

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) 6) أضرب الخبر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى درس اضرب الخبر.
اتفضل سيدتي. نعم بسم الله والصلة قال المؤلف رحمة الله ونفعنا به امين - 00:00:00

قال اضرب الخبر. تقدم ان قلنا ان الغرض من الاخبار في اصل وضعه آآ احد امرين الاول افاده المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ان
كان جاهلا به الثاني افادته ان المتكلم عالم بالحكم ان كان المخاطب عالما به. فينبغي اذا كان للمتكلم - 00:00:15
ان يكون كلام آآ اظن اذا كان المتكييف اذا اه نعم اه فينبغي اذا للمتكلم فينبغي اذا المتكلم ان يكون كلامه على قدر الحاجة لا يزيد ولا
ينقص في عبارته حذرا عن اللغو. فيوضع نفسه من المخاطب موضع - 00:00:41

الطيب الماهر من المريض يشخص حاله ويعطيها ما يلائمها. والمخاطب ازاء هذه الحال انواع ثلاثة. اذا انت وانسان خالي الذهن لا
تؤكده. انسان اه متعدد الاحسن ان تؤكده له. واما المنكر فيجب - 00:01:02
ان تؤكده له وماذا يعني تلاحظ المنكر واجب يا شيخ سعد انه نؤكده له. والشاك يستحسن ان نؤكده له استحسنوا ان نؤكده اهله هذا الامر.
تفضل. نعم. قال والمخاطب ازاء هذه الحال انواع - 00:01:22

الاول ان يكون ما معنى الواجب والمستحسن في قولنا واجب مستحسن يعني حيث البلاغة كلها كالواجب لكن اللوم على
المستحسن اخف من اللوم على الواجب. هذا هو فقط. اللوم على المستحسن اخف من اللوم على الواجب. تفضل. نعم - 00:01:42
الاول ان يكون خالي الذهن من الحكم المراد افادته اياد. بمعنى انه لم يسبق له علم بمضمون الخبر قبل القائه اليه. ومثل هذا
المخاطب يلقى اليه خبره آآ خلوا من التأكيد. نعم. نعم. خلوا من التأكيد لعدم الحاجة اليه. لتمكن معنى الخبر في ذهنه - 00:02:07
اذا وجده خاليا. لانه ذهنه حال فإذا ثقى له الخبر يتمكن في ذهنه لاحتاج الى التأكيد. نعم نعم خلو الذهن وخلو الذهن عن شيء
يوجب استقراره فيه على حد قول الشاعر اتنى هوهاها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكن فتمكن يقال - 00:02:31
محى حبها حب الاولى كما قبلها وحلت مكانها لم يكن حلا من قبله. نعم فان كان لانسان اخو تقدم الى الامتحان ففاز فيه على
اقرائه ولم يصل الى علمه نبأ فوزه فاردت اخباره بذلك. قلت هكذا. فاز اخوك في الامتحان. فلا تؤكده - 00:02:55

له نعم. فسبق نظراءه بلا حاجة الى تأكيد الخبر. نعم. ويسمى هذا الضرب ابتدائي لانه لم يسبق بطلب ولا انكار. نعم هذا نسميه ايش؟
ابتدائي. قال التأكيد المحظور هنا آآ عند قوله بلا حاجة الى الخبر. قال التأكيد المحظور هنا هو المنصب - 00:03:17
على النسبة. يعني التأكيد في نحو ان زيد القائم الذي تؤكده النسبة. او لزيد قائم اما تأكيد احد الطرفين زيد زيد قائم ها هذا ما عندنا
مشكلة فيه او زيد قائم هذا جائز حتى لخالد ذئب - 00:03:37

نقرأها مرة ثانية؟ نعم. قال التأكيد المحظور هنا هو المنصب على النسبة. اما التأكيد الموجه الى الطرفين كالتأكيد اللفظي او المعنوي
فلا مانع منه على هنا على نفسه لا هنا فيه سقط يعني علي علي قائم او علي نفسه قائم هذا في - 00:03:54
لتحريف النسخة فلا مانع منه فلا مانع منه انتهى يعني ايش مثاله الان؟ علي علي قائم هذا تأكيد لفظي او علي نفسه قائم هذا جائز
واضح؟ هذا لفظي او معنوي؟ علي علي قائم لفظي وعلي نفسه قائم هذا معناه. نعم - 00:04:14

نعم. الثاني من اه من انواع المخاطب القلب في احوال المخاطب يعني. نعم. قال ان يكون متربدا في حكم المراد افادته اياد طالبا
وقوفه على حقيقة الامر. طالبا باللسان الحال او المقال - 00:04:36
بلسان مقال يسألك او بلسان حاله تتشرف نفسه وتتوجه الى ان يعرف. نعم اذا ان المتربد في الشيء يكون عادة متشوقا اليه طالبا

معرفته ليزول تردد و يستقر على احد الامرين المترددين بينهما. ومثل هذا المخاطب يستحسن ان يؤكده له الخبر محوا لهذا التردد
و تمكينا - 00:04:56

في ذهنه سواء استوى لديه طرفا الايات والنفي او كان لاحدهما ارجحية او على الآخر. هذا يريد ان يناقش اه الشیخ عبدالقاهر. اه
قال سواء استوى الامران او كان احدهما اغلب من الآخر - 00:05:20

خلافا لما قاله عبد القاهر الجرجاني كما سبقتنا. تفضل. نعم اذا متى يستحسن التأكيد؟ سواء استوى الامران او غالب احدهما على
الآخر. نعم قال فاما كان المخاطب في المثال السابق متربدا بين فوز أخيه وعدم فوزه بان بلغه نبأ فوزه فمن لا يثق بخبره -
00:05:38

مثلا حسن منك ان تؤكده له الخبر ليطمئن الى احد الامرين. فتقول له ان اخاك فائز في الامتحان على انداده ويسمى هذا الضرب طليبا
لانه مسبوق بطلب. اذ ان المخاطب المتردد طالب ببيان حاله وقوفه على جدية الامر - 00:06:01

كما قلنا هذا مذهب الجمهور سواء استوى الامران او غالب احدهما. ما مذهب الامام عبد القاهر؟ نقرأ في الهاشم؟ نعم. لاما
عبد القاهر رأى اخر هو ان المستحسن له التأكيد وهو المتردد الذي يرجح احد الامرين المتردد بينهما. فكأنه يذكر - 00:06:21
والامر الآخر ولتحويله عن هذا الامر الواقع عنده كان في حاجة الى التأكيد هي اشبه بحاجة الملك المنكر اليه بخلاف الشاك الذي
استوى عنده الامرمان فان ادنى اخبار يمحوه شكه ويزيل ترددك فلا داعي لتأكيد الحكم له - 00:06:41

شأنه في ذلك شأن خال الذهن وهو عندي رأي حسن. واضح كيف؟ يعني عندنا الذي استوى عنده الامرمان كحال الذهن عند الامام عبد
القاهر اكيد يعني. لا يحتاج تأكيد. من الذي يحتاج الى تأكيد؟ هو الذي غالب احد الامرين على الآخر. فلا يقال ذلك يعني الا لمن له ميل
اكثر - 00:07:02

الى احد الجانبين يؤكد له يعني. نعم نعم. هو الذكر اه في الجزء الثالث مثلا لذلك. اه قال يتضح هذا الرأي في قول ابي نواس عليك
باليأس من الناس ان غنى نفسك في الياس. قال فان مثل هذا الخبر مما يبعد في الظن مثله لجريان العادة على خلافه. فلاحظ لما قال
- 00:07:22

عليك باليأس من الناس يخطر في ذهن السامع كيف ذلك؟ وهذا شيء بعيد؟ فيؤكده هنا ان غنى نفسك في الياس. نعم. تفضل. نعم
الحالة الثالثة من حالات قال هنا ايضا التأكيد الواجب والمستحسن في نظر البلاغة سواء - 00:07:46

الواجب المستحسن شيخ سعد عندهم سواء لان المستحسن عندهم واجبة كيف المستحسن عندهم واجب؟ يعني كيف عندنا في
حالات التي مثلا في المفعول لاجله؟ في المفعول لاجله او مفعول مثلا المفعول معه عندما نقول هل تقول جاء زيد وعمرو ام تقول
 جاء زيد وعمره - 00:08:06

هم في النحو يقولون يجوز امران لكن عند البلاغة يقولون ان قصدت المعيبة ما الواجب؟ وعمره ان لم تقصد تنصيص على المعيبة جاز
وعمره؟ فهذا واجب كل منهما واجب. مع ان النحاء يقولون هذا جاز وهذا جائز. فيقول هنا التأكيد الواجب المستحسن في نظر البلاغة
سواء. لان المستحسن - 00:08:31

واجب لماذا واجب؟ لانه هو الذي تدعوه له البلاغة تدعو البلاغة تدعوه اليه. نعم. غير ان الفرق بينهما من جهة ان اللوم على ترك
المستحسن اخف نوعا من اللوم على ترك الواجب وهذا ذكرها الدسوقي في صفحة ميتين وستة. انظروا لها هناك. نعم. الطليبيين عندهم
ان يستحقوا واجب في درجة واحدة - 00:08:51

اه يعني كلها لـ واجب عند لابد ان تفعله لكن لوم على ترك الواجب اشد من اللوم على ترك المستحسن عندهم. نعم تفضل السيد نعم
الثالث قال اذا النوع الاول ماذا نسمي؟ ابتدائيا وهذا نسميه طلبية. اهلا شيخ مثنى. نعم. والثالث قال ان يكون - 00:09:13

منكرا للحكم المراد اخباره به معتقدا غيره. الثالث قال ان يكون منكرا للحكم المراعي ان يكون منكرا للحكم المراد اخباره به معتقدا
غيره. ايش الحكم يعني هنا؟ يعني لوقوع النسبة يعني منكرا لوقوع النسبة. نعم - 00:09:36

او مثل هذا المخاطب يجب تأكيد الخبر له تأكيدا يتناسب مع انكاره قوة وضعفا. قصدنا يتناسب ليس معناه انه اذا عنده انكار واحد

يجب ان يؤكد له تأكيد واحد. انتبهوا. ليس معناه انه انكر انكارا واحدا يجب ان يؤكد له تأكيد واحد. واذا كان العدد ليس في -

00:09:56

انما في القوة والضعف في القوة والضعف ان كان الانكار شديدا يجب التأكيد اكثر وهكذا. نعم. نعم قال فان كان المخاطب منكرا لفوز أخيه معتقدا اخفاقه بسبب ما وجب عليك ان تؤكده له الخبر لتمحو انكاره. فتقول له -

00:10:16

اذا يتناسب قوة وضعفا لا عددا لا عدد ممكن انكار يتطلب تأكيددين او ثلاثة وللانكارين تمانين او فلذلك قال يتناسبوا قوة وضعفا لا عددا. فقد يطلب للانكار الواحد تأكيدان مثلا لقوته -

00:10:37

الانكارين ثلاثة تأكيدات لقوتهم وللثلاثة اربعة. فلا نظر للعدد بل ننظر للقوة والضعف. تفضل. كيف تكون اه مراعاة العدد يعني انكر هذا وانكر هذا مثلا. اه نعم بهذا الاعتبار. نعم. قال فان كان المخاطب منكرا لفوز أخيه -

00:10:58

معتقدا اخفاقه بسبب ما وجب عليك ان تؤكده له الخبر لتمحو انكاره. فتقول له ان اخاك لفائز على اقرانه فان لم يقتبنع واصر على انكاره زدته تأكيدا. هاي خطأ طباعي حتى يمحى. حتى اه يمحى هذا الانكار -

00:11:18

الانكار في الشيء اللي ادلته قوية يختلف عن اللي في الشيء المستبعد يعني انكار لشيء مستبعد. نعم. لكنه حصل اها هذا احتاج ان ان ازيد من التأكيدات. يعني هون كيف مثلا الواحد مثلا الغالب الظن انه سيارته. اها -

00:11:38

فتح وجاب علم. نعم. يقول ان زيدا لمتفوق. ممتاز. لانه الناس مثلا لا يظنون انه متفوق. وفي سورة ياسين مثال اللي دائم الاعلاماء

يذكرون له لاحظوا لما جاءهم رسولان ردوا عليهما فلما قالوا عززنا بثلاث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر -

00:12:02

مثلنا وما انزل الرحمن اشتدع الانكار اكثر. فقالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. يعني انت تراعي حال السامع يعني اذا نعطيه من الكلام

ما يزيل انكاره. يعني انت ترى كم يحتاج الى ازالة الانكار والسمع -

00:12:27

برأيي حقيقة ابدع في هذا في كتابه تعبير قرآنی ؟ تعبير قرآنی. بين لنا في القرآن يعني استعرض القرآن كله وذكر امثلة لكل واحد

منهما. يعني مثلا الشيخ فضل كذلك يفعل في كتاب الاعجاز. مثلا فلا تكون اه من الممتلين. لا تكون من الممترين -

00:12:47

في قضية تحويل القبلة الان في ارتداد اناس وموضع يعني من اول الشبهات التي في المدينة وزلزلوا الناس فالقرآن اكدها واعادها

ومن حيث خرجت وعللها وهددهم وكذا وقال لا تكون من الممترين -

00:13:08

واما في قصة عيسى عليه السلام في ال عمران بعد ان بينه بيانا واضحا لا يبقى معه لبس قال فلا تكون من الممترين اه لا يغرك تقلبهم في البلاد لا يغرنك تقلبهم. اه لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا يغرنك -

00:13:28

لا يغرك تقلبهم. يعني في ال عمران موضوع الان في هزيمة وفي احد هزموا. وتعرضوا لشدائد وكذا. فكان يقول لا يغرنك تقلب الذين.

اما في اول سورة غافر لسا الان بدأنا فلا يغرك تقبليه هكذا -

00:13:48

على مقدار اه مثلا اذا نظرنا لواحد عاصي انسان عاصي عادي نقول ان الله غفور رحيم. لكن الواحد اسرف في المعاصي وبالغ فيه فالله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. لاحظ مؤكدات -

00:14:07

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم ما في اية اخرى في حق العصاة مثل هذه الآية. قل يا عبادي الذين اسرفوا على

انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله -

00:14:25

ان شف عبادي لا تقطنوا من رحمة الله ما قال من رحمة الله انا ثم اعاد لفظ الجلالة الله يغفر الذنوب وثم جميعا انه ثم ضمير الفصل الغفور الرحيم -

00:14:45

عرفت كيف ؟ لو رأيت العصاة العاديين يقول ان الله غفور رحيم استغفروا ان الله غفور رحيم نعم لكن احسن من تكلم فيها حقيقة السامري في اول الكتاب التعبير القرآني انا لما لا اوفق في كثير ما ذكره يعني في اقوال للمفسرين احسن منهم في اختياراتهم ممكنا موضع كثيرة جدا -

00:15:01

وكان يجتهد قبل ان يرى بعض كلام نعم اه في هنا في التعبير القرآني بحيث تأكيده عدمه لكن تعبير القرآن انا وجدت كل موضع كنت اري للمفسرين خاصة البقاعي لاصحاب المتشابه اقوالا احسن -

00:15:27

فدانما الانسان يحاول في تفسير سورة يس ما شاء الله يعني كان كأنه من احسن الامور. لكن في التعبير القرآني يعني ممكنا ان ترى اقوال العلماء افضل في بعض في مواضع ليست قليلة - 00:15:46

لكن هو في التأكيد وعدهما ما شاء الله اتى بكلام جميل جدا. استعرض جميع القرآن وقارن لك قال كل وحة واحدة تنور الواحد يعني درجات التأكيد قارن لنا درجات التأكيد. تمام. السامرائي في معنى في التعبير القرآني. تفضل - 00:16:02

قال حتى يمحى هذا الانكار ومنه قوله تعالى حكاية عن رسول عيسى عليه السلام. هذا ضعيف؟ هم رسول الله وليسوا برسول عيسى. وهم ذكرى من رسول عيسى تابولس وهذا بولس هو الذي حرر دين عيسى الى انطاكية - 00:16:21

فهذا من الاخطاء التاريخية وايضا ظاهر القرآن انهم رسول الله وليسوا رسلا لعيسى عليه السلام. نعم نعم فحكاية عن رسول عيسى عليه السلام اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون - 00:16:37

مؤكدا بان وسمية الجملة وادى كذبوا في المرة الثانية قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. مؤكدا بالقسم اكدنا بان والجملة الاسمية الجملة الاسمية الاصل اثبات شيء لشيء لكن بالقرائن تدل على الثبوت ونحوه. الجملة الاسمية لا تدل على الثبوت الا بقرينة - 00:16:54

يعني عندنا اثبات شيء لشيء تدل عليه. زيد قائم تدل عليه. لكن هل زيد اداء من القيام؟ هذا متى يكون؟ في سياقات المدح او الوع والوعي او نحو ذلك في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين مثلا - 00:17:17

نعم نعم وادى كذبوا في المرة الثانية قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. هل ربنا قسم ربنا يعلم قالوا هو قوة القسم في قوة القسم فالقسم قسمان ارجعوا هم مع الهوامع هذا قسم جميل جدا تقسيم يعني هناك قسم صريح والله - 00:17:32

والله ونحن والله او ما يجري مجرى القسم كقولنا والله يعلم الله يشهد اني انه لكتها هذا جاري مجرى القسم. ربنا يعلم ثم انا ثم اللام مع الجملة الاسمية. تفضل - 00:17:54

قال مؤكدا بقسم وان اللام اسمتي الا الجملة. مؤكدا بالقسم وان اللام وسمية الجملة بامان المخاطبين في الانكار. نعم. قالوا ما انتم الا بشر مثل وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون - 00:18:15

ثم ان الجري على هذا النحو في الخطاب من اه قلوا الكلام عن التأكيد لخال الذهن واستحسان التأكيد المتعدد وجوبه للمنكر هو ما يتطلبه ظاهر حال المخاطب وحينئذ ينبغي للمتكلم ان يراعي في خطابه ما يbedo من حال مخاطبه ليكون كلامه مطابقا. اذا هذا ما نسميه جار على - 00:18:31

اه مقتضى الظاهر وسنأخذ ما يجري على خلاف مقتضى الظاهر. يعني احيانا نراعي مقتضى الظاهر. واحيانا نتعقب اكثرا فنخالف مقتضى الظاهر لفائدة بالغية شيخ سعد. نعم نعم شفنا احيانا الممكن ينزل منزلته اه هذا سياتينا. الكلام هنا السابق في الذي اذا راعينا مقتضى الظاهر نعم - 00:18:56

ويسمى اليدي ويسمى الجري على هذا النحو اخراجا للكلام على مقتضى ظاهر الحال اذا علمت هذا فاعلم ان المتكلم قد يغض قد يغض النظر عن ظاهر حال المخاطب ويعتبر فيه امرا اخر غير ما يbedo له لسبب ما. ويخاطبه على هذا الاعتبار والجري على هذا النحو يسمى اخراج - 00:19:21

كلامي على غير نقطة ظاهر. اذا عندنا اه مقتضى ظاهر ومقتضى الحال اعم من مقتضى الظاهر مقتضى الحال اعم من مقتضى الظاهر الذي يقتضيه الحال احيانا يعني الحال يقتضي ان اراعي الظاهر - 00:19:45

او كد للمنكر ويستحسن للشك ولا او كد لخال الذهن واحيانا مقتضى الحال يقتضي ان اخالف ذلك لفائدة بالغية واحد منكر بعد ان اقيم له الحجة وكذا واتكلم معه بادلة كثيرة اقول الله واحد - 00:20:06

يعني خلاص ما او كد له الامر واوضح من ان او كد انا الان ما جريت على مقتضى الظاهر المقتضى الظاهر المنكر ان او كد لكنني خرجت فاما مقتضى الحال قد اراعي فيه اي شئ؟ مقتضى الظاهر - 00:20:26

او خلاف مقتضى الظاهر بخلافه مقتضى الحال انا اراعي فيه الظاهر فقط فايهما اعم مقتضى ظاهر الحال يعني عندنا مقتضى الحال

ومقتضى ظاهر الحال مقتضى ظاهر الحال انت تنظر للنظرة السطحية. المؤكّد على القواعد. القواعد الظاهرة - 00:20:42

مقتضى الحال قد يقتضي مخالفة الظاهر. نعم. لامر بلاغي ثم انكم بعد ذلك لميتون. طب ما احنا نعرف كلنا لكن لما رأينا الكثير الكثير من الناس لا يتذكر الموت كأنه غير موجود فاقتضى الحال ان يؤكّد له ثم - 00:21:07

ثم بعد ذلك لميتون. فإذا مقتضى الحال ما يقتضيه الحال. احياناً تراعي الظاهر واحياناً لا تراعي الظاهر. تخرج الكلام على خلاف

مقتضى الظاهر بخلاف مقتضى الظاهر فقط انت تنظر للسطح فقط - 00:21:30

فايهما اعم؟ مقتضى الحال او مقتضى ظاهر الحال اعم من مقتضى الحال وسألينا الكلام فيه نعم ايش قلت امسية؟ شيخ صالح في تأكيد الموت هنا الا يكون المقصود لازم الموت يعني لذلك اؤكّد؟ والله هو له المفسرون البلاغيين يذكرون شيء - 00:21:48

والمسرين اللي يذكرون اشياء اخرى انا مشيت على كلام بلاغيين المفسرون لا يقولون السبب التأكيد خلاف هذا انظر الآية التي قبلها من سلالتان ايش الآية ولقد خلقنا الانسان في سورة المؤمنون من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة - 00:22:09

مضغة خلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحما ثم انسانه خلقاً اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون. يعني هذا الخلق العجيب بعد ابداعه - 00:22:30

يستبعد في العقل ان يهلكه بعد هذا الخلق العجيب فقال ثم انكم فتم هنا الاستبعاد قيل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم ردناه من غير المتوقع ان يرتد الى اسفل السافلين بعد هذا الخلق. اي ثم الاستبعاد - 00:22:50

فهنا ثم انكم بعد ذلك لميتون. هذا التأكيد لانه هذه الصنعة يستبعد بعدها اهلاكها هكذا قالوا المفسرون البلاغيين يقولون لأن الناس خرجوا يعني حالهم حال من لا يرى الموت لانه لا يؤمن بوجود الموت - 00:23:11

واضح الفرق لكن نحن لو جربنا على ما قاله البلاغيون هنا مثلاً لا تفضلوا نعم قال وذلك اي اخراج الكلام عن قبل ما نأخذ اخراج الكلام عن مقتضى على غير مقتضى الظاهر نريد ان تعطونا مؤكّدات - 00:23:31

يعني نحن قلنا لا بد ان يؤكّد او لا يؤكّد. ايش اعطونا مثلاً مؤكّدات متى مثلاً شيخنا لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. يعني اعتصم من سماها لنا تسمية. اول القسم. اه. ايش عندنا مؤكّدات - 00:23:51

ايضاً ان لا انا لا اريد التمثيل اريد المؤكّدات المؤكّدات القسم ان واللام الابتداء ما الفرق بين اللام الابتدائية وان اللام الابتدائية يؤتى بها لقلب اعتقاد احد. لامة مؤمنة خير مشركتان - 00:24:07

لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. يعني كانك تريدين ان تقلب اعتقاد احد. اه اذا عندنا لام الابتداء عندنا التوكيد الثقيلة والخفيفة قد لقد لقد والقسم ايش عندنا ايضاً - 00:24:27

مؤكّدات؟ اه السين والصوف تؤكّد حقيقة يعني هي التنفيس مع اه التأكيد نعم ضمير الفصل الحصر ضمير الفصل اه اسلوب حصر اه نعم اداة الادوات الحصر انما مثلاً ما والا هذه من المؤكّدات. تفضل احسنت. نعم - 00:24:47

قال وذلك انما يكون حيث ينزل شيء منزلة غيره فمن ذلك واحد تنزيل العالم بالحكم منزلة الجاهل به لعدم جره على مقتضى علمه فان من لا يعلم بعلمه من لا يعمل بعلمه هو والجاهل سواء. نعم. كقولك للمسلم التارك للصلوة الصلاة واجبة - 00:25:07

طب الان واحد يعلم الدرجة الاولى هو يعلم فانت تخبره طب هل يجب هل عليك ان تخبر عندما تقول له الصلاة واجبة وهو يعرف فانت نزلت العالم منزلة الجاهل. هنا بغض النظر عن تأكيد وعدم تأكيد. هنا اخبار وعدم اخبار الموضوع. اخبار وعدم - 00:25:29

اخبار هو يعلم فانت تخبره يقول لك انا اعلم لكن انت نزلته منزلة الجاهل لانه لم يعلم بعلمه وهذا كثير في القرآن. قال تعالى عن اليهود اتبعوا ما تنبوا الشياطين - 00:25:53

قال لو كانوا يعلمون ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون طب علي مو لو كانوا

يعلمون هم علموا لكن لما لم يعلموا بعلمهم كانوا لم يعلموا - 00:26:05

لا شك يعني هو القرآن العلماء في القرآن أنا تتبعها إلا في موضع واحد ممكن. آآ يذكر على الخشية والخوف من الله. يعني أمن هو قانت إنما الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة - 00:26:25

يرجو رحمة ربها هل يستوي الذين يعلمون تلذذن للكافرين وللذين يقومون الليل. وقال الذين اوتوا العلم والايامان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث. الذين علموا وحقيقة الآخرة والبعث. ويرى الذين اوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربكم هو الحق. من يعرف حقيقة القرآن هو - 00:26:41

وصحة القرآن وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير. لما في قصة قارون الذي علم حقيقة الدنيا وزهد في الدنيا. هذا ايش؟ عالم لكن في موضع واحد ذكر فيه العلماء بمعنى من لهم سابقة في الإسلام يرفع الله الذي اذا قيل انشروا فانشروا يرفع الله الذين امنوا منكم الذين - 00:27:04

درجات نعم تفضلوا امنع من صوتك قال نعم. لقولك للمسلم التالف للصلوة الصلاة واجبة. فإذا النقطة هنا ليس في التأكيد وعدم التأكيد انتبهوا. نعم، هل تخبروا نعيدها من البداية حتى نركز فيها. نعم - 00:27:27

واحد تنزيل العالم بالحكم منزلة الجاهل به لعدم جرمه على مقتضى علمه. فإن من لا يعمل بعلمه هو والجاهل سواء. كالقول كقولك للمسلم التارك للصلوة الصلاة واجبة وهو قطعاً يعلم وجوبها. فالأخبار حينئذ خروج بالكلام عن مقتضى - 00:27:46

ظاهر إذ نقطة الظاهر الكف عن أخباره لعلمه بالحكم. لكن نزل علمه به منزلة الجهل به لعدم جرمته على موجب بعلمه إذ لو كان عالماً بوجوب الصلاة أه ما تركها. نعم - 00:28:06

تفضل البلاغية اللي لكن شرعاً وذكر فان الذكرى تنفع مؤمن لا هو الفكرة أه ذكر يعني هي الفكرة مختلفة من من خلاف الجهة هنا يعني. التذكير هذا لا بد منه لكن يعني لما التذكير في امور يكون عادة خفية. بس تقول لي واحد الصلاة واجبة - 00:28:22
امر ظاهر ويقول لك نعم هذا عارف هذا. نعم. الثاني تنزيل خال الذهن منزلة متعدد. وحينئذ يؤكّد له القول كما يؤكّد للمتردد. يجعل غير السائل منزلة اذا كتبناها ان يجعل غير السائل - 00:28:42

منزلة السائل سياتينا الان قيده نعم. قال مثاله ان يأتي اليك رجل يتشفّع في ابن لك غضب عليه فتقول له لا تحذثني في شأن هذا الولد العاق انه محروم من عطفني. الان هذا لا بد ان تأتي في الكلام الاول ما - 00:29:03
اجعل السامع يسأل فعندما قال لا تحذثني في شأن هذا الولد العاق. فماذا يخطر في ذهني؟ لماذا يعني كل هذا؟ ها؟ نعم. فقال انه محروم من عطفه يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:29:25

ان ما الذي يدعوه الى التقوى؟ ان زلزلة الساعة شيء عظيم نعم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وما ابرئ نفسي امرأة العزيز تقول كيف لا تبرئين نفسك؟ ها؟ فقالت ان النفس لاماارة بالسوء ما هذا ما نسميه في الباب الفصل والوصل الاستئناف البصري - 00:29:43
هو نفسه اها بالضبط هي ان تعليل مؤكّد انها تفيض التعليلة المؤكّد ولكن يعني هنا في الغلبة يعني يكونوا هناك كلام يدعو الى هذا التأكيد. لا تخاطبني في الذين ظلموا اذا ما اخذنا الآيات - 00:30:05

التي قبلها؟ لماذا؟ طبعاً هو اقتطعوها من هنا الآية التي قبلها تشير الى شيء الى هذا أكثر. لكن لو اخذناها مقطوعاً ما قبلها لا تخاطبني في الذي ظلموا لي كيف؟ لماذا لا اخاطب - 00:30:25

يا رب انه مغرقون. فهذا ايش نسميه؟ نعم ان نجعل غير السائل منزلة السائل. وهذا شو يسموه؟ استئناف البيان استئناف البيان نعم. اه لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً. وهذا من كلام البلغاء الاستئناف البصري من - 00:30:38

ابلغ الكلام وانت تتكلّم تعرف ماذا يخطر في ذهن السامع فتجيبه فتجيبه قبل ان يسأل. هذا هو قال فقولك انه محروم خبر الذي لحال الذهن مؤكّداً تنزيلاً له منزلة المتردد في الحكم. نعم - 00:30:59

فخلو الذهن ظاهر آآ حال المخاطب. نعم وهو يقتضي ان يلقى اليه الخبر خلوا من التأكيد. لكن المتكلّم صرف النظر عن هذا الظاهر واعتبر في امراً آخر هو التردد ومخاطبه على هذا الاعتبار. نعم - 00:31:19

وذلك خروج بالكلام على مقتضى الظاهر. عن مقتضى الظاهر. نعم. غير ان تنزيل خال الذهن منزلة متعدد
مشروعه بان يقدم لاحظ هنا اه اه مشروعه بان يقدم له كلام يلوح بالخبر ويشير اليه - 00:31:41
كما في المثال المذكور. اذا لابد ان تأتي بكلام يشير اه ويلوح لما بعده. وકأنه يتبر في النفس الى تم. نعم نعم. كما في المثال المذكور
فان قوله لا تحدثني في شأن هذا الولد العاق يشعر المخاطب بجنس الحكم. وهو ان المتشفع - 00:32:01

متشفعة فيه قد استحق العقاب وصار المخاطب بهذا الكلام في مقام المتردد في نوع هذا العقاب اه ضرب ام طرد ام حرمان
الذى نريد انه يجعل عنده اسئلة يتبر في نفسه - 00:32:23

هذا اوضح يعني. الكلام السابق يتبر اسئلة تحتاج الى جواب فيجيبوه نعم نعم اما اه ضرب ام طرد ام حرمان ام غير ذلك من انواع
العقاب؟ وكأنه يطلب معرفته ومنه قوله تعالى مخاطبا نوح عليه السلام ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. فقوله ولا
تخاطبني في الذي - 00:32:39

حين ظلموا مشعر بانه سيحل بقومه العقاب فصار نوح عليه السلام في مقام متردد في نوع هذا العقاب لهذا خاطبه تعالى خطاب
المتردد. لكن هذا اذا لم نلاحظ ما قبله. اما اذا لاحظنا الاية التي قبلها واصنع الفلك - 00:33:07

اعيننا ووحينا فالفلك لماذا؟ هي لابد لاغرائهم. نعم. هذه اخذت من غير ما قبلها يعني. نعم. ولا شيخنا بيقول ايه؟ اذا راعينا ما
قبلها مثلا لا يكون من باب تنزيل - 00:33:27

نوح عليه الصلاة والسلام منزلة متردد يعني. يكون ذلك يكون تأكيد له. تأكيد له انه لابد من اغرائهم وتأكيد انه لا تسأل يعني. اه لا
تخاطبني في الذي ظلموا الامر حتى لا تسأل يعني هي تأكيد لماذا لا تخاطبني ليس لانه تردد هل يغرقون او - 00:33:44
او لا يغرقون. بل لا تخاطبني لاني قدمت اغرائهم من هذه الجهة. يعني نحن في كلامنا الان هو يتتردد هل عندما قال لا تخاطبني في
الذين ظلموا. فايش قال؟ نقرأها مرة ثانية - 00:34:04

فقال آه ومنه قوله تعالى فصار نوح عليه السلام مترددا في مقام التردد في نوع العقاب. نعم. وليس هذه القضية لانه في الاول قال
اصنع الفلك هو نوع العقاب الاغراق واضح - 00:34:18

لكن لما قال لا تخاطبني في الذين ظلموا. الان سيدنا نوح سيحاول مثل سيدنا ابراهيم اللي ابنه لا ليس موضوعه الان ما عرف انه
الموضوع سيحصل مع ابنه. لكن هي الفكرة كيف سيدنا ابراهيم - 00:34:31

ويجادلنا في قوم لوط. نعم. اه فممك니 يعني يجادل فيهم او نحو ذلك. فقال لا تخاطبني لان الامر قد حتم. فالتأكيد لي منعه تماما من
اي خطاب. هذا هو الموضوع وليس لانه تردد هل هذا العقاب لاجدراك او كذا؟ لانه قبله. قال واصنع الفلك. شيخنا - 00:34:47
يذكره المفسرون عليكم ان تنتبهوا كثيرا ما يختلف البلاغيون مع المفسرين عرفتهم؟ ارجعوا لكلام المفسرين هذا هو الذي قالوه
حسب ما اتذكر الان انا نقلت نقول كثيرة في الجزء الثالث. مثلا للتوضيح فقط. اه هذا هو ممكни هذا. شيخنا مثلا كما في قوله تعالى
ان نبني من اهلي والنوع ذاك الحق - 00:35:07

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. انا كما تفضلت شيخنا كيف؟ يعني تنان. اه التأكيد هنا بناء على يعني هنا سيدنا نوح
يعني سيدنا نوح الان يريد ان يتشفع في ابنه فاراد ان يقطع ايش؟ بالضبط - 00:35:28

الان بالضبط انه ليس من اهلك انه عمل او عمل غير صالح. لا تفتح الموضوع هذا نفس الشيء هنا بالضبط سيدنا نوح دعى عليه وان
كان دعا عليهم بس الانسان يعني كيف اه الاب الرحيم احيانا يدعوا على ابني بس عند الجد يعني يقول يا رب يعني - 00:35:48
فالانبياء عندهم شفقة كبيرة عرفت كيف؟ يعني وان دعا عليهم لكن ممكني يعني آآ يقول اخرهم او امهلهم او نحو ذلك يعني نعم
تفضل نعم الثالث تنزيل غير المنكر اذا ظهر عليه شيء من امارات الانكار - 00:36:07

وحيث ان يؤكده له الكلام كما يؤكده للمنكر حقيقة. كما اذا كان المخاطب مسلما تاركا للصلة معاقرا للخمر فتقول له مؤكدا ان الصلاة
لواجبة او ان الخمر لحرام فالمخاطبة. اذا تنزيل غير المنكر لهو العالم - 00:36:29

منزلة المنكر هو غير منكر فانت تؤكده له لانه لم يجري على علمه. ايش الفرق بين هذا والاول واول حالة اول حالة هو عالم فالاصل ان

لا تخبره فانت تخبره الصلاة واجبة - 00:36:48

هذا عالم ظهر عليه عدم العمل. اه فانت تنزله منزلة غير العالم فتؤكده له واضح الفرق؟ نعم نعم قال فتقول المؤكدة ان الصلاة لو واجبة او ان الخمر لحرام. فالمحاطب بحكم اسلامه يعلم قطعا بوجوب الصلاة. كما يعلم - 00:37:05

بحرمة الخمر ولا ينكر ذلك. وكان مقتضى هذا الا يؤكد له القول. لكن تركه للصلاه او معاقرته للخمر جعله في منزلة المنكر لذلك اذ لو كان يؤمن بوجوب الصلاة او بحرمة الخمر ما ترك الصلاة او ما عاشر الخمر. وحقيقة الان يعني في المدارس يعني اول ما - 00:37:30 دخل الكفار علينا من مدارس الغربية وكان المشايخ النبهاني وغيرهم ينبهون على هذا ويحرمون على ابناء المسلمين دخول المدارس الكافرة في كتب القديمة قبل مئة سنة. فهم دخلوا من هذه المدارس. المدارس الكندا ومدارس دولة كذا - 00:37:54

ها والآن يعني في هذه المدارس تدرس شبهات على المسلمين واعرف في بعض المدارس انهم لا يعيينون احدا الا اذا درسوه دراسة تامة حتى القسيس الذي في هذه المدرسة يعترض على انه هذا الشيخ يعني - 00:38:13

كذا وكذا عرفتم؟ يأتون بقصص الصحابة وتشكيكات عن الصحابة يعملون حفلات كذا في بعض البلاد يعني هذا فحقيقة من اخطر الاشياء علينا هي المدارس الغربية في بلاد الاسلام عرفنا فلتتجدد كثير من الناس عندهم تشكيكات والانترنت والفيسبوك الان يعني يجيش اناس - 00:38:28

ان واحد من مشايخ متخصص في الرد على هؤلاء يقول انا اخرج مثلا حديث في اسبوع هذا هو يخرج كل يوم حديث. هؤلاء عندهم يعني لجان ويدعمون باموال طائلة - 00:38:51

ولذلك عندهم يعني تجد الان الشباب يصلون وكذا لكن في قلوبهم اشياء كثيرة وشبهات لا تعد ولا تحصى الشباب عن الاسلام يعني الامر خطير جدا في ظاهره يعني اسلام وكذا لكن في باطنها في الحاد باطني. فلذلك اذا وجدت تفسير - 00:39:03

للقرآن محرفا كقولهم يعني واضربوهن ليس معناها الضرب الكل يفرح بذلك اهل النصارى والكندا في الجنة يفرحون بذلك لانه في الحاد داخلي شيء موافق لما عندهم يميلون اليه فهذا خطير جدا في هذا الزمان حقيقة - 00:39:21

والازم يشتغل يعني على الشباب في هذا لان خطب الجمعة صارت شيء مكرر الان عندنا الهجرة النبوية انا اتكلم عن الهجرة النبوية الان عندنا مناسبات غزوة مش موضوعنا الان موضوع الخطب لازم يكون في شبهات التي التي موجودة في الفيسبروك وغيره لدفع شبهات الشباب مش تقول لي - 00:39:41

ان الهجرة ممتاز جدا لكن هذا حفظناها من واحنا الصغار نفس الخطبة تعاد يعني. الموضوع الان مش في هجرة موضوع ايمان وكفر الانصار. اسقاط الهجرة عالواقع ما فيش جيد يعني لكن نحن نريد يعني الايمان كفر لا الموضوع مش موضوع تاريخ الان تقول لي هذه السيرة الان. السيرة لازم تأتي بها لكن ممكن - 00:40:01

اعملها في الايمان والكفر. الموضوع الان رد شبهات هؤلاء الكفار واذالتها من القلوب يعني هذه الشبهات. شيخنا الظاهرة الان تحريم الخمر يعني. اه هو تحريم هذا واحد من ملايين الان - 00:40:21

نحن لا نحب الاشتغال بالشبهات بس قصدي ايمان الشباب يعني القضايا كان بعض المشايخ يقول مشكلة العصر مشكلة الايمان يعني فلذلك سمي جامعته جامعة الايمان عرفت كيف فهي موضوع الايمان والكفر الان ليس موضوع يعني قبل ما تتكلم في الفرعيات تكلم في الاصول الان السيرة وكذا شيء مهم جدا لكن الان في - 00:40:35

اصول نقضت يعني. هم ايش فعلوا يعني ازالوا عن المسلمين علم المنطق هذا من اخطر الامور. صاروا يقولوا هذا بدعة وهذا ليس من الدين. علم المنطق وكذا. والكافر درسوهم بقوه - 00:40:59

بعض المشايخ نعرفهم مشايخنا الكبار يعني حتى الشيعة ناظر شيعيا فحقيقة الشيعي يعني عمل يعني اشكال معهم لانه دارس منطق كذا وهو ما عنده دراسة منطقى فما اعرف كيف يناظره - 00:41:14

تحقيق دراسة منطق وما ذكره علماؤنا في رد الشبهات هذا واجب بغض النظر عن اتجاهك الفكري يعني. نعم. فالدراسة بالطريقة القديمة نريد قدیما باب الجدل. حتى في يعني نحن لابد ان ندرس العقائد - 00:41:28

الذى ذكره علماؤنا قدیما بغض النظر عن اعتقادك انت يعني الان عندنا اتجاهات للمسلمین لكن هذا لابد المنطق والاعتقاد لازم دراسته بالطريقة القديمة اللي هي فيها نقاش وكذا هي يعني مش واردة عن الصحابة لكن بعض الطرق بس لانه هذا الذي حصل الشبهات والفرق وكذا جاء - 00:41:48

الان من هذه الجهة فهم شککوا المسلمين ثم صاروا يقولون البردة مثلا هذه فيها زيادات وفيها بعض يعني الآيات كذا طب الان ترك البردة وبين راحوا الشباب بدل ما كانت تقرأ لهم وحببوا بالنبي صلی الله علیه وسلم صاروا مع - 00:42:08

اہ هذا اشي بسموه الرياضة هذا الفريق اہ شو بسموه برشلونة وكذا ومیسي وكل واحد حاقد يعني مثل برشلونة بقول لي لا انا مش عارف مع فريق كذا يعني. كل واحد صار فالمشكلة حقيقة ما كان عليه علماؤنا - 00:42:26

طرق هذه اخرجت اجيال. حقيقة لازم يسلك هذه هذه الطرق يعني نحن الان تركنا طرق علمائنا وتركونا يعني انت ازلت ما عليه علماؤنا وتركنا عرضة للاعلام الغرب نعم تفضل السيد. نعم - 00:42:42

قال وكان مقتضى هذا الا يؤکد له القول لكن تركه للصلوة او معاقرته للخمر جعله في منزلة المنكر لذلك اذ لو كان يؤمن بوجوب الصلاة او بحرمة الخمر ما ترك الصلاة او ما اخر خمر. لكن خطوط لهذا خطاب خطاب المنكر - 00:43:02

خروجًا بالكلام عن مقتضى ظاهر حاله. ومنه قول الشاعر هو حجل ابن نصلة القيس. حجل ابن نصلة آآ القيسي نعم. نعم جاء شقيق عارض الرمح وهو اسمه احمد بن عمرو - 00:43:21

القيسي. نصلة طبعا هي امه حجل ابن نصلة القيس نصلة هي امه وهذا لقبه يعني قالوا اہ حجل حجل هذا لقبه اما اسمه الحقيقي هو احمد بن عمرو احمد بن عمرو. تفضلوا - 00:43:37

نعم. اذا حجل لقبه ونضل امه مشهور بحجل ابن نصلة. اسمه احمد بن عمرو القيسي تفضل. نعم. واضحشيخ صالح كيف؟ نعم. فحجل هذا لقبه مشهور باللقب وبالام حجل ابن نصلة - 00:43:57

واسمه احمد بن عمرو القيسي. نعم. ومنه قول الشاعر جاء شقيق عارضًا رمحه انبني عمك فيهم رماح. يعني عارضا رمحه كيف بنواضعه بالعرض يعني هو الاصل الذي يريد ان يحارب يضع جهة الحديدة لجهة الاعداء - 00:44:17

تواضع على فخذه بالعرض يعني كأنه لا يبالي بهم وبقوتهم كأنه ما عندهم ايش؟ اہ كأنهم ما عندهم اسلحة فقال جاء شقيق عارضا رمحه يعني واضعه بالعرض لا يبالي بهم. فهو يقول انبني عمك فيهم آآ رما حوش. فشقيق هذا لا ينكر

هذا لا ينكر انبني عمك في هو يعرف هذا لكن حاله مخالف لعلمه فاکد له انبني عمك فيهم ايش معهم. نعم. فشقيق هذا لا ينكر ان فيبني عمه رماحا. بل انه ليعلم ذلك بحكم الجوار او بحكم الخصومة القائمة بين - 00:44:55

الفريقين لكن مجئه على هاء او لكن مجئه على هذه الصورة واضعا قبحه عرض من غير تهيؤ واستعداد اه شأن المذل بنفسه المعجب بقوته جعله في منزلة المنكر ان فيبني عمه سلاحا يجودون به عما - 00:45:15

من بغى عن يذودون به بغى المعتدين. اذ لو كان معترفا بذلك لجاء على هيئة مستعد للقائهم المتهيأ لقتالهم. فعدم الانكار فيما مثلنا ظاهر حال المخاطب. وهو يقتضي ان يلقى اليه الكلام خاليا من التأکيد - 00:45:38

بل يقتضي الا يلقى اليه الخبر اصلا لعلمه بالحكم الذي تضمنه. لكن لكن قطع النظر عن هذا الظاهر وفرض او لكن قطع النظر قطع النظر عن هذا الظاهر وفرض في المخاطب - 00:45:58

آآ امر اخر هو الانكار لما بدا عليه من اماراته. خطوط خطاب المنكر حقيقة على غير ما يقتضيه ظاهر حاله كما او في البيت وفي المثال قبله وهذا خروج بالكلام عن مقتضى الظاهر. نقرأ احسنتم آآ انما سماهم في هنا خطأ طباعي. نعم. في صفحة - 00:46:17

بني عمك عم باعتبار انهم جميعا من فصيلة العرب وان تعدد قبائلهم ولا يبعد ان يكون بين القبيلتين وشائع قرباه. نعم. تفضل. الرابع تنزيل هي الاصل عندها ثلاثة يعني نحن في العلماء وصلوها - 00:46:37

ثمانية او تسعة في الاحتمالات تنزيل كذا منزلة كذا. نعم. الحالة الاولى انه عالم نزلناه منزلة من لا يعلم. نعم. اه الحالة نزلنا خالي الذهن منزلة ايش؟ المتعدد المتعدد اللي هو استثناف البياني. يعني تعطيه كلاما يشير باسئلة - 00:46:57

فهو يجيب الثالث تنزيل غير المنكر اللي هو العالم منزلة المنكر اللي هو الجاهل. الان الرابع العكس تفضلوا استئناف بيان مؤكد يعني هذا الاستئناف البياني ليس دائماً مؤكداً لا. ليس دائماً - 00:47:17

تفضل. شيخنا في الثالث تنزيله غير المنكر منزلة المنكر. يعني غير الجاهل الاولى. اها. المنكر كأنه يعني يرفض او بالضبط. ويثبت خلاف هناك لا يعلم انا نزلنا منزة يعلم اما هنا ينكره يعني تنزيل اي حالة تقول ثلاثة نعم اه في الثالث يعني هو - 00:47:35
حاله حال من ينكر ويعلم لكن حاله حال من ينكر اللي هو العالم نزلناه منزلة ايش؟ اقصد لانه ظهرت عليه امارة. اقصد سيدي يعني الانكار هو عدمه غير الجهل يعني الجهل خالي من صحيح من المعلومة لكن المنكر كأنه يعلمه ويثبت خلافه. بس الاول وليس بجاهل الاول هو عالم - 00:47:55

احد لا يصلني لكنه ما ظهر من حائر ولا يصلني فالاصل ان لا تخبره بذلك فتقول له الصلاة واجبة اما هنا هو عالم بهذا الحكم لكن ظهرت عليه امارات هنا ظهرت عليه امارات الانكار - 00:48:17

الحالة الاولى لا انت تدعوه واحد لا يصلني تقول له الصلاة واجب ما ظهرت عليه امارات الانكار. اما هذا ظهرت عليه امارات الانكار فنزلناه منزلة المنكر نعم الرابع قال تنزيل المنكر منزلة غير المنكر اذا كان الدليل على غير ما يعتقد واضحـاـ. بحيث لو استطاع التأمل فيه لارتدع عن انكاره - 00:48:36

حيينـدـ لا يؤكـدـ له الخبرـ كماـ لوـ لمـ يكنـ منـكـراـ كـقـولـكـ لـمـنـكـرـ حـقـقـةـ الـاسـلـامـ حـقـ فـهـاـ القـوـلـ خـبـرـ وـقـدـ الـمـنـكـرـ وـقـدـ الـقـيـ للـمـنـكـرـ خـلـوـاـ منـ مـنـ المؤـكـدـ تنـزـيلـاـ لـهـ مـنـزـلـةـ غـيرـ الـمـنـكـرـ. لـاـنـ الدـلـيـلـ عـلـىـ حـقـقـةـ الـاسـلـامـ قـائـمـ بـيـنـ يـدـيـهـ - 00:48:57

لو نظر فيه نظرة صادقة لاذعن واقلع عن جحوده. لكن هذا القرآن لا يستعمله الا بعد اقامة ادلة كثيرة. شكرـاـ لـاـ يـسـتـعـمـلـ الـقـرـآنـ بـعـدـ ماـ يـقـيمـ اـدـلـةـ كـثـيـرـةـ لـاـ يـؤـكـدـ فـيـ اـخـرـ الـكـلـامـ. ويـقـولـ مـتـارـكـةـ بـيـنـكـ وـبـيـنـكـ. بـدـونـ تـأـكـيدـ. خـلـاـصـ الـمـوـضـوـعـ وـاضـحـ. نـعـمـ - 00:49:19
فالانكار ظاهر حال المخاطب ظاهر حال المخاطبة. اه هنا احذف حال. اه. حال مكررة ثانية. فالانكار حال المخاطب. كلمة حال الثانية نحذفها. فالانكار ظاهر حال المخاطب وهو يقتضي ان يلقـيـ اليـهـ الـخـبـرـ مؤـكـداـ. لـكـ - 00:49:40

النظر عن هذا الظاهر نعم. وفرض فيه امر اخر هو عدم الانكار بوضوح الدليل القائم بين يديه. بحيث يعتبر الانكار معه انكار وخطوب خطاب غير المنكر الى غير ذلك من الموضعـ التي ينزل فيها شيء منزلة غيره كما رأيتـ. يعني واحد عنده شبهـةـ انتـ ردـتهاـ - 00:50:00

جاءـ مرـةـ ثـانـيـةـ وـفـتـحـ الـمـوـضـوـعـ تـقـوـلـ لـهـ اللـهـ وـاحـدـ مـعـ السـلـامـ مـشـ فـاضـيـ لـكـ يـعـنـيـ خـلـاـصـ الـاـدـلـةـ وـاضـحـ جـداـ. عـرـفـتـ كـيـفـ؟ـ الـقـرـآنـ هـكـذاـ يـفـعـلـ يـقـيمـ الـحـجـةـ يـقـيمـ الـحـجـةـ - 00:50:20

غيرـ السـوـرـةـ لـاـ يـؤـكـدـ وـاضـحـ؟ـ لـاـ يـؤـكـدـ. لـاـ حـظـ فـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ قـلـ وـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـارـضـ اـيـشـ اـخـرـ سـوـرـةـ النـسـاءـ؟ـ يـعـنـيـ نـاسـ قـدـ جـاءـ كـمـ الـحـقـ مـنـ رـبـكـمـ فـيـ مـقـضـيـ الـظـاهـرـ - 00:50:34

نعمـ قدـ جاءـ كـمـ الـحـقـ مـنـ رـبـكـمـ؟ـ فـاـمـنـواـ خـيـرـاـ لـكـ تـكـفـرـ فـاـنـ لـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ بـقـىـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ فيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ سـوـرـةـ الـحـشـرـ اـيـضاـ كـذـلـكـ يـسـبـحـ لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـخـرـ سـوـرـةـ بـعـدـ كـلـ هـذـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ لـاـ يـحـتـاجـ الـتـأـكـيدـ - 00:50:47

عرفـ كـيـفـ؟ـ فـطـرـيقـةـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ بـعـدـ اـقـامـةـ الـحـجـةـ لـاـ يـؤـكـدـ خـلـاـصـ لـانـهـ اـقـمـتـ الـحـجـةـ لـكـ يـعـنـيـ تـضـرـبـ هـذـاـ تـنبـيـهـ يـحـاـصـلـهـ اـنـهـ موـبـمـقـضـيـ الـحـالـ قـدـ يـكـونـ فـيـ مـقـضـيـ الـحـالـ اـنـ تـرـاعـيـ الـظـاهـرـ وـقـدـ تـرـاعـيـ - 00:51:07

خلافـ مـقـضـيـ الـظـاهـرـ. بـخـالـفـ اـذـ رـاعـيـتـ مـقـضـيـ ظـاهـرـ الـحـالـ. فـايـهـماـ اـعـمـ مـقـضـيـ ظـاهـرـ الـحـالـ اـمـ مـقـضـيـ الـحـالـ لـانـهـ مـقـضـيـ الـحـالـ ماـ يـقـضـيـهـ الـحـالـ. اـحـيـاـنـاـ يـقـضـيـ الـحـالـ اـنـ يـرـاعـيـ الـظـاهـرـ وـاـحـيـاـنـاـ اـقـضـيـ اـنـ اـرـاعـيـ الـبـاطـنـ الـلـيـ هـوـ اـيـشـ - 00:51:26

خلافـ مـقـضـيـ الـظـاهـرـ. غـسلـ مـرـاعـاـتـ كـلـيـهـماـ مـعـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـنـيـ لـاـ هوـ الـاـصـلـ فـيـ نـظـرـةـ بـادـيـ الرـأـيـ. ماـ نـسـمـيـهـ مـقـضـيـ الـظـاءـ وـفـيـ خـلـافـ اـقـضـيـاءـ الـاـمـرـ الـبـاطـنـ ظـاهـرـ مـقـضـيـ الـحـالـ يـشـمـلـ مـقـضـيـ الـظـاهـرـ وـمـقـضـيـ الـبـاطـنـ ماـ نـسـمـيـهـ خـلـافـ مـقـصـودـ الـظـاهـرـ. فـهـوـ اـعـمـ مـقـضـيـ - 00:51:45

ظاهر. النقطة الظاهر انت تنظر للامر السطحي فقط. نعم واحيانا تنظر للعنف فكلاهما هو مقتضى الحال لنقطة الحال اعم من مقتضى الظاهر. تفضل سيدني نعم تنبئه يعلم مما تقدم ان الحال وظاهر الحال مع اتفاقهما في ان كلا منهما امر يدعو المتكلم الى اعتبار خصوصية - 00:52:10

في الكلام يفترقان من حيث ان ظاهر الحال اخص من الحال. لأن ظاهر الحال هو الوصف الثابت للمخاطب في الواقع. كخلو الذهن او التردد او بخلاف الحال فهو اعم من ان يكون وصفا ثابتا في الواقع. او كان امرا مفروضا فيه فرضا. فظاهر الحال في نحو قوله - 00:52:33

المنكر حقيقة الاسلام ان الاسلام لحق هو الانكار اذ هو الامر الثابت له في الواقع. وهو حال له ايضا لانه امر دعا المتكلم الى ان يعتبر الكلام يعتبر في الكلام - 00:52:54

في الكلام نعم لانه امر دعا المتكلم الى ان يعتبر في الجزء الثاني في اخطاء كثيرة نعم. الى ان يعتبر في الكلام خصوصية اذا هي التأكيد فقد اتحد الحال وظاهر الحال في هذا يعني الان لو جاء واحد منكر فايشع الظاهر؟ ان نؤكد فادا - 00:53:08 انا نحن راعينا المقتضى ظاهر الحال وهو مقتضى الظاهر اتحداه لكن اذا انسان منكر انا لم اؤكده انا ما راعيت مقتضى الظاهر راعيت مقتضى الحال فيجتمعان بمقتضى الحال اذا راعيت مقتضى ظاهر الحال يجتمع مقتضى ظاهر الحال ومقتضى الحال - 00:53:32

ويفترقان ان لم تراعي الظاهر لانه مقتضى حال لكنه ليس مقتضى ظاهر الحال. تفضل قال فقد اتحد الحال وظاهر الحال في مثل هذا المثال. اما في نحو قوله للمسلم التارك للزكاة. ان الزكاة لواجبة فان الانكار هنا - 00:53:52

يعتبر حالا لانه امر دعا المتكلم لان يعتبر التأكيد في خطابه. وليس ظاهر حال وليس ظاهر حال للمخاطب. اذ ليس وصفا ثابتا له في الواقع وانما الثابت له عدم الانكار. غير ان المتكلم لم يعتبر هذا الوصف. وفرض فيه حالا ليست صفة - 00:54:11 له هي الانكار ومخاطبه على هذا الغرض فظهر ان ظاهر الحاد اخص مطلقا من الحال. نعم. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:54:31